mroftalp htehaB ni knil muideM

022- شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام - 00:00:00

رحمه الله تعالى من سورة محمد صلى الله عليه وسلم باب قوله عز وجل وتقطعوا ارحامكم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال مه؟ قالت هذا مقام العائذ بك من - 00:00:20

قطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من من قطعك قالت بلى يا رب. قال فذاك لك. قال ابو هريرة رضي الله عنه. اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم؟ ان توليتم ان - 00:00:46

افسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. وفي رواية عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم فهل عسى اتيتم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:02

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله. ولا تكلنا الى طرفة عين. اما بعد قال رحمه الله تعالى باب قوله عز وجل - 00:01:22

قطعوا ارحامكم. هذا الجزء من الاية وهي قول الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. اولئك الذين لعنهم الله. فاصمهم واعمى ابصارهم فيه شدة خطورة قطيعة الرحم - 00:01:52

وانها من موجبات غضب الله وسخطه سبحانه وحلول اللعنة اولئك الذين لعنهم الله لان شأن الرحم في دين الله تبارك وتعالى شأن عظيم فالاسلام جاء بالاخلاق العظيمة والاداب الكاملة الرفيعة - 00:02:22

ومن اخلاق الاسلام واداب الدين صلة الارحام. وبلها ببالها والصلة ضد القطيعة الصلة ضد القطيعة فالاسلام امر بالصلة ونهى عن ضدها وهو القطيعة. ورتب على الصلة الثواب العظيم والبركة في الدنيا والاخرة من احب ان ينسى له في اثره - 00:02:52

ويبسط له في رزقه فليصل رحمه. فالصلة من موجبات البركة والخير وسعة الرزق وهناءة العيش وحلول البركة والثواب العظيم والاجر الجزيل من الله تبارك وتعالى وضدها القطيعة من موجبات النقمة والسخط والعقوبة واللعنة من الله تبارك وتعالى - 00:03:32

فالاية فيها التحذير من القطيعة. وفيها ان بعد العبد عن الدين وتوليه عن الدين اعراضه عنه من اسباب الفساد او اعظم اسباب الفساد في الارض وقطيعة الارحام. فهل عسيتم قم ان توليتم هل عسيتم ان توليتم التولي هنا هو التولي عن دين الله - 00:04:02

وطاعته جل في علاه. هل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض؟ وتقطعوا ارحامكم. والافساد في الارض وقطيعة الرحم من اثار هذا التولي من اثار هذا التولي عن دين الله - 00:04:42

تبارك وتعالى وطاعته جل في علاه. ولهذا قبلها قال الله عز وجل فاولى لهم طاعة اذا حصلت الطاعة جاءت البركة والخيرات في الدنيا والاخرة واذا حصل التولي وهو ضد الطاعة والامتثال جر المفاسد الكثيرة - 00:05:02

والعواقب الوخيمة ومن جملة ذلك الافساد في الارض وقطيعة الرحم. الافساد في الارظ قطيعة الرحم قال فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم واورد رحمه الله تعالى هذا الحديث العظيم حديث ابي هريرة رضي الله عنه في بيان شأن

الرحم - 00:05:22
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم. فلما فرغ منه سبحانه وتعالى تقديرا قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال مه؟ قالت هذا - 00:05:52
الاشارة الى قيامها مقام العائذ بك من القطيعة ومن المعلوم ان الرحم وصل يقوم في العبد. الرحم وصف لكن الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. ولهذا يجب ان يمر الحديث كما جاء - 00:06:22
وان يؤمن به كما ورد. قامت الرحم نقول انها قامت كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ولا نتكلف صرف قوله الى معاني متكلفة ما انزل الله بها من سلطان. بل نمر الحديث كما جاء ونؤمن به كما - 00:06:52
ما ورد كذلك قوله قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة هذا قول الرحم ولا ان كانت الرحم وصفا قائما بالانسان الا ان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير لا - 00:07:12
شيء. فاخبر نبينا عليه الصلاة والسلام انها قامت وانها قالت فنؤمن بذلك كله ونقول هو على ظاهره كما اخبر نبينا عليه صلوات الله وسلامه. قال اقامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال مه؟ مه اي ماذا تريدين؟ ما الشأن الذي - 00:07:32
تطلبين؟ قال ما؟ قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة. هذا فيه استعاذة منها بالله سبحانه وتعالى من القطيعة. استعاذة بها منها بالله سبحانه وتعالى من القطيعة فقال الله عز وجل لها الا ترضين ان اصل من وصلك - 00:08:02
واقطع من قطعك؟ قالت بلى يا رب. قالت بلى يا رب. وقول والله سبحانه وتعالى للرحم الا ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك هذا من اعظم ما يكون حثا على الصلة وتحذيرا من القطيعة. لان من وصل - 00:08:32
رحم وصله الله. ومعنى وصله الله اي بكل خير وفضل وبركة ورفعة. في في الدنيا والاخرة. فمن وصل رحمه وصله الله. ومن قطعه ومن قطع رحمه قطعه الله قطعه الله من الخير والفضل والبركة في الدنيا والاخرة. ولهذا - 00:09:02
صلة الرحم موجب لصلة العبد بكل خير وفضل في الدنيا والاخرة وقطيعة الرحم موجبة للحرمان من الخير والبركة والفضل في الدنيا والاخرة. قال الا ترضين ان اصل من وصلك وانا - 00:09:32
من قطعك قالت بلى يا رب. قال فذاك لك. اعطاها ذلك ان من وصل وصله الله ومن قطعها قطعه الله. ان من وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله قال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا - 00:09:52
ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. وفي الرواية الاخرى ان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي قال اقرأوا ان شئتم. مما ينبه عليه. في هذا المقام ام ان قاعدة اهل السنة والجماعة في نصوص الصفات قاعدة مطردة ليست منخرمة - 00:10:22
مطردة في كل الاخبار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك الواردة في القرآن الكريم في الاخبار عن رب وذكر اوصافه سبحانه وتعالى انها تمر كما جاءت. ويوما بها كما وردت - 00:10:52
ولسان المؤمن في هذا المقام يقول امنت بالله وبما جاء عن الله على مراد الله وامنت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد رسول الله صلى الله عليه - 00:11:12
وسلم نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى من سورة قاف باب قوله عز وجل وتقول هل من مزيد؟ عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في - 00:11:32
بالنار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم؟ قال الله تبارك وتعالى - 00:11:52
للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي. وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك - 00:12:22
تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا. واما الجنة فان الله تعالى ينشئ لها خلقا قال باب قول الله عز

وجل وتقول هل من مزيد - 00:12:42
اي جهنم اعاذنا الله عز وجل وحمانا اجمعين منها. وتقول هل من مزيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ وهذه الاية الكريمة من ما يكون على سعة النار. وانها من سعتها - 00:13:02
مهما القي فيها تطلب الزيادة. ومهما القي فيها ولا يزال يوم القيامة يلقى فيها ويلقى فيها ويلقى فيها وهي لا تزال تطلب الزيادة. والله سبحانه وتعالى وعدها ان يملأ اها ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين وعدها ان يملأها - 00:13:32
وعده حق سبحانه وتعالى. وشأنها كما جاء الخبر في هذه الاية الكريمة انها لا يزال يلقى فيها ويلقى فيها يوم القيامة وتطلب والزيادة. تطلب الزيادة يوم نقول لجهنم اي يوم يوم القيامة. يوم نقول - 00:14:02
لجهنم هل امتلأت؟ وتقول هل من مزيد؟ وتقول هل من مزيد اورد في تفسير هذه الاية حديثين الاول حديث انس رضي الله عنه انس ابن مالك خادم رسول صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من - 00:14:32
ازيد يلقى في النار وتقول هل من مزيد؟ اي تطلب الزيادة؟ لا لا تزال تطلب الزيادة حتى يضع قدمه فتقول قط قط قطن حتى يضع قدمه اي رب العزة سبحانه وتعالى - 00:15:02
وايضا كما جاء في الرواية الاخرى ينزوي بعظها الى بعظ يجتمع بعظها الى بعظ بمن فيها فتقول قط قط اي يكفيني يكفيني. في الحديث الاخر حديث ابي ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار تحاجت - 00:15:22
اختصمت الجنة والنار. كحاجت الجنة والنار اي اختصمت الجنة والنار فقالت النار اوثرت تو بالمتكبرين والمتجبرين. اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين. اي ان اهلها اهل التكبر والتجبر تكبر والتجبر تكبر والتعالي على - 00:15:52
حق والتعالي على الخلق تجبر عليهم والتعاظم والغرور اوثرت المتكبرين والجبارين. والمتجبرين. وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا الناس وسقطهم. ضعفاء الناس وسقطهم. اي الفقراء والمساكين ومن لا شأن لهم في هذه الحياة الدنيا - 00:16:22
من حيث المال ومن حيث الرئاسة ومن حيث التجارة ومن حيث ما لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي. قوله للجنة انت رحمتي. هنا رحمة - 00:17:02
مصدر مضاف الى الله سبحانه وتعالى. الرحمة مصدر مضاف الى الله سبحانه وتعالى والقاعدة في هذا الباب ان المصدر اذا اظيف الى الله تارة يراد به الصفة وتارة يراد به اثر الصفة. والمراد بالرحمة - 00:17:32
اما هنا اثر اثر الرحمة. مثل المطر. يقال يقال عن المطر نزلت رحمة الله اي اثر رحمة الله. فالمصدر اذا اضيف الى الله تارة يراد به الصفة وتارة يراد به اثر الصفة - 00:17:52
تارة يراد به الصفة وتارة يراد به اثر الصفة ويعلم ذلك من السياق. فقوله هنا عن الجنة انت رحمتي. اي اثر الرحمة. المراد بالجنة او وصف الجنة بان انها رحمة الله اي اثر رحمة الله رحمة الله عز وجل قال ارحم بك من اشاء من عبادي - 00:18:12
قال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها اي وعد الجنة ان يملأها ووعد النار ان يملأها. قال فاما النار فلا تمتلئ. حتى يضع رجله - 00:18:42
وفي بعض الرواد حتى يضع رب العزة ضياء حتى يضع الجبار عليها قدمه حتى في رواية رجلة كما اه هنا وفي رواية قدمه كما تقدم في حديث انس وعرفنا قاعدة اهل السنة - 00:19:02
والجماعة الذين سلمهم الله تبارك وتعالى وقاهم من تأويلات المبطلين. وتكلفات المعطلين. وان اجادتهم واحدة امرار هذه النصوص كما جاءت على طريقة الصحابة رضي الله عنهم ومن اتبعهم باحسان. حتى يضع - 00:19:22
رب العزة عليها قدماه. حتى يضع رب العزة عليها قدمه فتقول قط ان وجاء في بعض الروايات فينزوي بعضها الى بعض اي ينضم بعضها الى بعض فتقول قط قطن فهنالك تمتلئ ونعم ويزوى بعضها الى بعض اي يضم بعضها الى بعض. فالامتلاء - 00:19:42
الذي يكون هو بضم النار بعضها الى بعض وانزواء بعضها الى الى اظن فتمتلئ بذلك. تمتلئ بذلك الذي هو الانزواء انزواء بعظها الى بعظ. لا شيئا يلقى يلقى فيها فتمتلئ به لانها لا يزال يلقى فيها فتقول هل من مزيد؟ لكن الوعد الذي - 00:20:12

وعدها الله عز وجل ان يملأها حصل بان ينزوي بعظها الى بعظهم فتمتلئ بمن فيها. تكون ممتلئة بمن فيها. قال ولا يظلم الله من خلقه احدا. اي انه لا ينشئ خلقا - 00:20:42

به النار. مثل ما سيأتي في الجنة. قال ولا يظلم ولا يظلم الله من خلقه احدا. واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا. ينشئ لها خلقا اي يوجد خلقا يملأ به فظل الجنة - 00:21:02

يملأ به فظل الجنة والجنة دار فظل الله وكرمه فينشئ خلقا يملأ به فظل الجنة اما النار لا ينشئ خلقا وانما يضع عليها سبحانه وتعالى قدمه فينزوي بعظها الى بعظ وتقول قط - 00:21:22

قطن نسأل الله الكريم باسمائه الحسنى وصفاته العليا لنا اجمعين الجنة وما قرب اليها من قول او عمل وان يعيذنا من النار وما قرب اليها من قول او عمل. نعم - 00:21:42

قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى من سورة الطور باب قوله عز وجل وكتاب مسطور عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغها - 00:22:02

هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون؟ ام عندهم خزائن ربك امهم المسيطرون كاد قلبي ان يطير. قال باب قوله عز وجل والطور وكتاب - 00:22:22

مستور هذه الترجمة تتعلق بهذه السورة سورة الطور واورد حديث جبير ابن مطعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور هذه القراءة سمعها قبل ان يسلم. قبل ان يسلم وكان جاء الى اه المدينة بعد - 00:22:42

غزوة بدر من اجل الفداء مفادات بعض اسرى المشركين. الذين اسرهم المسلمون في تلك الغزوة. فجاء من اجل فداء بعض الاسرى من المشركين النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ الطور فلما بلغ قول الله سبحانه وتعالى ام - 00:23:12

خلقوا من غير شيء. ام هم الخالقون؟ ام خلقوا من غير شيء؟ ام هم الخالقون؟ هذه حجة وبرهان من اعظم ما يكون في تقرير التوحيد. والاستفهام هنا استفهام انكار. انكار لما - 00:23:42

يعلن ولما هو متقرر في بدائه العقول. بما هو لما هو معلوم ومتقرر في بدائل العقول ام خلقوا من غير شيء. ام خلقوا من غير شيء. اي هلا هذا المخلوق - 00:24:02

اوجد من غير خالق له اوجد من غير خالق له من المعلوم المتقرر في بدائل العقول ان هذا باطل. ان يقال انه غير انه لوجد من غير خالق له. ام هم الخالقون اي لانفسهم؟ وهذا اشد بطلان من الاول - 00:24:22

وهذا اشد بطلانا من القول الاول. فالاستفهام هنا استفهام انكار لامر متقرر في بدائل العقول ان ان هذا المخلوق لم يكن وجوده هكذا من دون خالق ولم يكن ايضا هو خالقا لنفسه فاذا - 00:24:52

لم يكن هذا ولا هذا بقي امر ثالث. وهو الذي لا لا يصح الا هو ان له خالقا وهو رب العالمين سبحانه وتعالى ان له خالقا وهو رب العالمين سبحانه وتعالى ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون ام خلقوا السماوات - 00:25:12

الارض بل لا يوقنون. فلما سمع هذا البرهان الذي يهز القلب هزا ويحرك الوجدان والرجل يفهم الكلام ويعقل الخطاب وقعت الاية موقعها من قلبه قال قلبي يطير. كاد قلبي يطير. وهذا من ادل ما يكون على ان القرآن - 00:25:32

التأثير على القلوب اذا من الله سبحانه وتعالى على العبد في التأمل والتدبر ولهذا قال الله عز وجل الكفار افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ وقال ايضا قد كانت ايات - 00:26:02

تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون مستكبرين به. سامرا تهجرون افلم يتدبروا القول. اي انهم لو يتدبر القول لفهموا حقيقة الامر ولما نكسوا على اعقابهم. فالتأمل في الايات في معاني القرآن الكريم من اعظم ما يكون تأثيرا في القلب. ونفعا للعبد. ولهذا - 00:26:22

هذا لما من الله سبحانه وتعالى على جبير بن مطعم بسماع هذه الايات وقعت موقعها في قلبه رضي الله عنه وكانت سببا دخوله في هذا الدين. خلق كثير لا يعلمهم الا الله. كانت هدايتهم باية واحدة سميع الوقت - 00:26:52

القرآن وخلق كثير من الفساق والعصاة كان ايضا هدايته من فسقه وعصيانه اية سمعها من القرآن والوقائع في قديم اه الزمان وحديثه كثيرة جدا في عظم تأثير القرآن ولهذا ينبغي على العبد ان يجعل له حظا من سماع القرآن وقراءة القرآن وتدبر القرآن لان هذا - 00:27:12

من اعظم ما يكون نفعا للعبد وصلاحا لقلبه وهداية له وثباتا على الحق والهدى والله يقول وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله لان سماع الله سماع كلام الله سبحانه وتعالى له تأثير بالغ جدا وله نفع عظيم - 00:27:42

نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى من سورة النجم باب قوله عز وجل افرأيتم اللات والعزى؟ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:28:12

فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله. ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق قال رحمه الله تعالى باب قول قول عز وجل افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى - 00:28:32

تلك اذا قسمة بيزا اي جائرة. ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله وبها من سلطان. وهذه الاسماء الثلاثة اللات والعزى ومنات اسماء معبودات المشركين واوثان متخذة من دون الله تبارك وتعالى اللات والعزى - 00:29:02

ومنات. من شنيع امر المشركين وعظيم سفههم. ان كل معبود من هذه المعبودات الثلاثة اشتقوا له اسما من اسماء الله. فاللات من الاله وعزى من العزيز ومنات من المنان وهذا من الالحاد. بل ومن اعظم الالحاد في اسماء الله تبارك وتعالى ان يشتق للاصناف - 00:29:32

والاوثان من اسماء الرب تبارك وتعالى. وحقيقة هذه المعبودات انها احجار مثلها مثل غيرها من الاحجار التي في الارض. لا فرق بينها وبين تلك الاحجار الا انهم خصوها بمكان معين ومكانة معينة ثم اطلقوا عليها اسما وعبدوها. والا هو - 00:30:02

مثل سائر الاحجار لا فرق بينه وبين سائر الاحجار. فمن يزوغ عنها؟ فاصلح معبودا باتخاذهم له. اتخاذه اصبح معبودا باطلا باتخاذهم له ومن قصصهم الغريبة في هذا الباب انهم كانوا مرة - 00:30:32

في سفر ومعهم حجر من هذه الاحجار وله اسم من الاسماء التي اطلقوها. وهم في سيرهم في السفر فقدوا هذا الحجر الذي يعبدونه لانهم حملوه معهم حتى كل مكان يقفون فيه يعبدونه ففي - 00:31:02

اثناء السفر فقدوه فنادى مناد يا قوم انا قد فقدنا ربكم فالتمسوه انا قد فقدنا ربكم فالتمسوا ابعثوا عن الرب. الرب الذي ما انضاع. يقول فرقنا في الاودية وبين الاشجار نبحث عن هذا الرب. يقول فبينما نحن كذلك وهذا مقصدي من ايراد هذا الخبر. قال - 00:31:22

انما نحن كذلك اذا بمناد ينادي يا قوم انا قد وجدنا ربكم او شبهه. انا قد وجدنا ربكم او شبهه واذا معهم بحجر اخر هو الاول او يشبه الاول يقول فاجتمعن عليه نعبده. اجتمعنا عليه نعبده - 00:31:52

اذا هذه الاحجار التي يعبدونها هي هي مثل وسائل الاحجار. لكن ما الذي ما الذي تفترق فيه عن ذلك كالاحجار ما قاله الله ان هي الا اسماء. سميتموها انتم وابائكم ما انزل الله بها من سلطان. هي اصلا احجار - 00:32:12

عن مثل غيري عن الاحجار لكن اتخذوها وسموها اسماء هم واباؤهم وعبدوها من دون الله تبارك وتعالى. ولهذا كل مشرك لا يستثنى من ذلك اطلاقا كل مشرك فاسد العقل. لانه لانه ليس هناك فساد في العقل اعظم من الشرك - 00:32:32

لا ليس هناك فساد في العقل اعظم من الشرك بالله سبحانه وتعالى. اعظم الفساد في العقل الشرك بالله اذ انك اذ انه كيف يكون عند الانسان عقل؟ ثم يجعل التجاءه - 00:33:02

وذله وانكساره وسؤاله وطلبه الى بقعة صغيرة من الارض. مخلوقة لله سبحانه وتعالى. قد مر معنا قول الله تبارك وتعالى وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه. سبحانه وتعالى عما يشركون - 00:33:22

اي سفه وفساد في العقل اعظم من ان يتجه المخلوق الى بقعة صغيرة من الارض يلجأ اليها ويطلب منها ويقصدها في حاجاته وطلباته. هذا اعظم فساد يقدر في العقول. ولهذا كل مشرك فاسدا - 00:33:42

العقل حتى وان كان عنده علم بامور الدنيا وخبرة بهذه الامور عقله فاسد. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا قال افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الا لكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة بيزا. ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من - 00:34:02

سلطان اي حجة وقول ما انزل هذا فيه ان الدين لا يكون الا منزل من الله واما اي دينا ليس منزلا من الله دين باطل. دين باطل. ويعرف فساد كل العقيدة - 00:34:32

بكونها لم ينزل بها من الله سلطان لان الدين لله. الدين لله سبحانه وتعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. الدين لله عز وجل هو الذي يشرع ما يشاء سبحانه وتعالى - 00:34:52

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال ولاة والعزى. من حلف وقال فقال واللات والعزى اي حلب بغير الله. ان لا - 00:35:12

حجر والعزى حجر من حلف بغير الله من هذه المخلوقات فليقل لا اله الا الله. فليقل لا اله الا الله. اي ان من حلف بها فقد اشرك. كما قال عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. من حلف بغير الله - 00:35:32

وقد كفر او اشرك. والشرك لا يكفره الا التوحيد. الشرك لا يكفره الا التوحيد. فمن الف بها ينبغي ان يوحد الله كفارة شركه بالله سبحانه وتعالى. وهذه اليمين التي تكون الحلف بغير الله ايا كان به ايا كان المحلوف به هي ميم غير محترمة. هي - 00:36:02

دين غير محترمة ولهذا لا تنعقد. واذا حنث الانسان لا كفارة فيها لانها غير محترمة. الحلف لا يكون الا بالله سبحانه وتعالى الحلف تعظيم التعظيم لله عز وجل ومن حلف بغير الله تبارك وتعالى فقد كفر او اشرك. قال - 00:36:32

من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولا اله الا الله هي كلمة التوحيد والمعنى ان من حلف بها فقد اشرك وكفارة الشرك توحيد الله ولا اله الا الله هي كلمة - 00:37:02

توحيد قال ومن قال لصاحبه تعال اقامرك تعال اقامرك اي نفعل القمار الذي حرمه الله سبحانه وتعالى من قال لصاحبه تعالوا اقامرك حتى وان لم قل هذه الكلمة بهذا اللفظ اقامرك وانما قالها اي لفظ اخر يدل على هذا المعنى - 00:37:22

فليتصدق فليتصدق اي صدقة تكون كفارة هذا القول السيء الباطل قال ومن قال لصاحبه تعال تعال اقامرك فليتصدق نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى من سورة القمر باب قوله - 00:37:52

وعز وجل بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب. بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر - 00:38:22

الا باب قوله تعالى بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر موعدهم اي اهل الشرك المعاندين عادين للاسلام والمسلمين تهددهم بقوله بل الساعة موعدهم ادهى وامر اي ان ما في يوم القيامة من عقوبة لهؤلاء ادهى - 00:38:42

وامر من العذاب الذي يحصل والعقوبة التي تحصل في الدنيا. فالمعنى في قوله والسعة ادهى وامر اي الاخرة وعذاب الاخرة اشد وابقى. اشد وابقى. واورد حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:39:12

قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب. بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر اي ان هذه الاية الكريمة مكية وفيها التهديد لهؤلاء بان عقوبة - 00:39:32

الاخرة ان لم يرجعوا عن شركهم وعنادهم وعدائهم للاسلام والمسلمين فعقوبة الاخرة اشد وابقى ونسأل الله الكريم اه رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا - 00:39:52

وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك. ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا - 00:40:22

ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم اقسم لنا من خشيتك ايحول بيننا

وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا - 00:40:42
ما عنى وابصارنا وقوتنا ما حييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا - 00:41:02
لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:41:22